

الشمائل المحمدية المجلس 71

عبدالعزیز السدحان

شكرا شيخ راشد جزاك الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع عشر من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة - [00:00:18](#)

قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا حصلنا عليك كساء اي ثوب معروف والمراد به هنا الازار ملبدا اي مرقعا نعم. قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا. اي خشنا - [00:00:34](#)

فقال قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها رضي الله عنه - [00:00:58](#)

قال بين انا امشي بالمدينة اذ انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء - [00:01:19](#)

قال فيها اي فيها خطوط بيضاء وسوداء واراد انها من ثياب عامة لا خيلاء فيها فقلت يا رسول الله انما هي بردة الملحاء. قال اما قال اما لك في اسوة - [00:01:40](#)

فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه يا شيخ ماجد؟ اي نعم قال اي فيها خطوط بيضاء وسوداء واراد انها من ثياب عامة الناس لا خيلاء فيها ومن ضوابط اللباس المحرم - [00:01:59](#)

ان يكون تشبها بالنساء او تشبها بالكافرين ولم يشتهر عند المسلمين او ثوب شهرة نعم احسن الله اليك. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع - [00:02:23](#)

عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يأتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مسلم ابن نذير عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:02:45](#)

وقال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه وقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل قال في الحاشية يحصل عليك. قال القارئ الرفع اي فموضعه اسفل من العضلة - [00:03:12](#)

من الصحابي من الصحابي يا شيخ حذيفة احسن الله اليك حذيفة بن اليمان جاء في حديث جاب ابن سليم او سليم بن جابر على الوجهين انه قال رأيت رجل يصدر الناس عن رأيه فقلت من هذا؟ قالوا رسول الله - [00:03:35](#)

الذي اتيت من انت؟ قال انا رسول الله الذي اذا اصابتك سنة عامة دعوت الله فكشفها عنك يا رسول الله فقال لا تسبن لا تشتمن احدا ولا تحقرن من المعروف شيئا - [00:03:57](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق لكان ذلك وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت بين الكعبين واياك واسبال الازار فانه من والله لا يحب المخيلة. نعم يا شيخ هذا الذي ذكرته احسن الله اليك هو حذيفة الصحابي؟ لا. لا هذا جاء على وجهين. ايه. سليم بن جابر وقيتام بن سليم - [00:04:17](#)

عبد الله بن مسعود موجود موجود نعم نعم عبد الله بن مسعود شوف الجامع الصغير لا تشتمن احدا او لا تسبن احدا احسن الله اليك قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه - [00:04:40](#)

وقال هذا موضع الازار. فان ابيت فاسفل. فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين اي لا حق له في الوصول اليهما قال باب ما جاء في
صفة مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الارض كأنما الارض تطوى له
صالح السلام عليك تطوى له اي تضم وتجمع - [00:05:38](#)

تحت قدميك. الله اكبر كأنما الأمر نعم كأنما الارض تطوى له. انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكتثر وهذا هو كمال الصحة والعافية
والنشاط عليه الصلاة والسلام. نعم اكمل الناس خلقا وخلقاً - [00:05:59](#)

اللهم صلي وسلم عليه قال حدثنا علي ابن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال
اخبرني ابراهيم ابن محمد من ولد علي ابن ابي طالب - [00:06:23](#)

قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع كأن يعني كأن كان يمشي في طين
ينزعها نزعا نعم وقال في الحاجة اي مشى بقوة - [00:06:41](#)

لحظة البيجوري الشيخ عبد الله بن مسعود اللي عنده حاشي على تقلع يسمعنا جميعا عبد الله بن مسعود. نعم نعم. قال كان اذا مشى
تقلع بتشديد اللام اي رفع رجله من الارض بهمة وقوة - [00:07:02](#)

ومع اغتيال مع اغتيال وبطى حركة. لان تلك مشية النساء وايضا بعض الناس من المتدينين يمشي متكسرا ظعيفا هذا ينافي المشية
النبوية وما اجمل ما قالت امنا عائشة ناس يمشون وقد - [00:07:28](#)

ومشي فيه نوع من هؤلاء؟ قالوا هؤلاء الزهاد قد كان عمر اذا مشى اسرع واذا تكلم اسمع واذا ضرب اوجع وكان هو الزاهد حقا
يا اخوان عفوا بعض الناس كما قال اهل العلم الزهد زهدان - [00:07:49](#)

زهد بدعي وجهد شرعي الزهد البدعي استحسانات عقلية. في اللباس والحركات والتصنع هذا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم نعم يا شيخ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى
تقلع - [00:08:14](#)

كأنما ينحط في صلب جاء في بعض الروايات قال كان اذا مشى يتقدم اسفله يعني يقدم صدره على قدمه نعم يا شيخ قال صلب اي
وهو من حدر من الارض. نعم - [00:08:38](#)

حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال - [00:08:58](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب هنا قال سفيان بن وكيع وهذا الرجل كليب وراق عنده انا
سؤالي لكم هذا سفيان ابوه وكيع امام في الحديث. هناك احد الرواة - [00:09:13](#)

الابن امام والاب ضعيف الابن ضعيف والاب امام هناك امام مشهور وابنه وابوه ضعيف علي ابن المدينة ليهلك العلم يا ابن مسعود
انت انت ثقة وابوك ثقة رحمه الله نعم يا شيخ - [00:09:40](#)

احسن الله اليك قال حدثنا آ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفأ كأنما ينحط من صلب تكفأ يعني يقارب
بين خطواته ما ما اعلم - [00:10:14](#)

الي يعرف انك كأنها كأنه كأنه يعني مثل ما تقول يقدم صدره منحدر صلب منحدر من نازل مع جبل وكذا. هذي اللقاءات قديما قال
تكفى تكفيا بلا همز ومعناه انه يميل الى امامه ليرفع رجله من الارض بكليته لا مع اهتزاز وتكسر كهينة المختال - [00:10:33](#)

قال باب ما جاء في عبد الله مسعود لو تعيد الله يجزاك خير المعذرة يا شيخ ماجد لو تعيد عبد الله مسعود للمؤهلة قال تكفأ تكفأ
وفي نسخة تكفى تكفيا بلا همز ومعناه انه يميل الى امامه ليرفع رجله - [00:11:00](#)

من الارض بكليته لا مع اهتزاز وتكسر كهينة المختار. انتهى الكلام. نعم قال باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح - [00:11:24](#)

عن يزيد ابن ابان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله عيدوا عيدوا السنة عيدوا السنة دي. طيب احسنت. قال حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع - [00:11:43](#)

قال حدثنا الربيع بن صبيح اي نعم الصلاة دي ما في حاشية ذكر قال بفتح الصاد نصها شيء نعم عن يزيد ابن ابان عن يزيد ابن ابان عن ايش؟ عن ايش؟ يزيد يزيد ابن ابان - [00:11:57](#)

يزيد ابن يزيد ابن اباه. نعم ماجد يزيد ولا يزيدي ولا يزيده يزيد او نوع من الصرف اصرف لسانك عن اللحم ابشر يا شيخ. نعم عن يزيد ابن ابان عن يزيد ابن ابان - [00:12:16](#)

الانس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات وحكم عليه بانه ضعيف احسن الله اليك ما ذكر عندي شي يا شيخ - [00:12:37](#)

لكن آا الباجوري شيخ ماجد الباجوري الشيخ ماجد وش قال التبويب باب ما جاء في قناع كذا؟ في تقنع عبد الله بن مسعود الباجوري قال هي الخرقه التي تلقى على الرأس بعد استعمال الدهن لتقي العمامة من الدهن - [00:12:57](#)

شبهت بدماع المرأة نعم نعم. وذكر احسن الله اليك قال التقنع هو تغطية الوجه بطرف العمامة او برداء هذا هذا الحقيقة اللي جا على بالي وقد جاء في الحديث ان النبي عليه السلام رأى رجلا نقل ان لقمان رأى رجلا متقنعا او اوصى ابنه - [00:13:20](#)

وقال اياك والتلثم فانه مذلة هذي خمس دقائق مخوفة بالليل مذلة بالنهار ولهذا قالوا يكره تقنع او تغطية الفم او التلثم الا اذا صلى مع جماعة وكان في راحته بخر - [00:13:47](#)

قول الحاجة والامن كما عندما اتى الى بيت الصديق اخبارا له بالهجرة اما ان يتطمع لغير حاجة فلا ولهذا يقولون الا اذا كانت عادة انتبهوا عند الطوارق الطوارئ المغرب العربي عندهم القناع والتلثم من المكارم - [00:14:08](#)

احسن الله اليك. باب ما جاء في جلسته صلى الله عليه وسلم هنا حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن حسان عن جدتيه - [00:14:30](#)

عن قبيلة بنت مخزومة رضي الله عنها انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء نعم جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي سمعت انها كانت قبل التربع - [00:14:45](#)

اي نعم قال احسن الله اليك المراد هنا ان يقعد على اليتيه يلصق فخذه ببطنه ويضع يديه على ساقيه لا هذي الحبة هذا عرفها القاري احسن من هذيك قال قال القاري المراد هنا ان يقعد على اليتيه فيصق فخذه ببطنه ويضع يديه على ساقيه - [00:15:10](#)

قيل هذي وقيل يربط حبلا لكني ذكرت القرفصاء في بعض الكتب انها تقابل التربع آا قال الباجوري رحمه الله قال وهو قاعد قعودا مخصوصا بان يجلس على اليه ويلصق فخذه ببطنه ويضع يديه على ساقيه - [00:15:37](#)

وهي جلسة المحتبي وقيل ان يجلس على ركبتيه متكئا ويلصق بطنه بفخذه ويتعبط كفيه وهي جلسة الاعراب احد عنده سجاد يا اخوي؟ احد عنده زيادة يا اخوان؟ لا عند الشرع ولا حاشية - [00:16:02](#)

شيخ ماجد سم يا شيخ. اه نرجع للقاموس رعاك الله ابشر نعم يا شيخ اختم يا شيخ قال باقي حديثان احسن الله اليك قال وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من من ارعدت من الفرق اي من الخوف في بعض الروايات ان احد الصحابة رآه فقال هون عليك انما انا ابن امرأة كانت تصنع القديد. نعم - [00:16:43](#)

قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمق رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى - [00:17:07](#)

عباد بن تميم عن عمه جاء في رواية عن سعد بن سعد الساعدي انا رسمناها عن استلقاء ووضع القدم الاخرى. وجمعوا بينهما قالوا اذا

كان الاستلقاء كشف العورة فهذا ممنوع - 00:17:27

واذا امن فذلك مشروع قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم المدني قال حدثنا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:17:49
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وهو في الحاشية قال وهو ان يجلس على انيتيه ويضم فخذه الى بطنه ويشد بيديه على ساقيه نعم جاء الاحتباء - 00:18:12

جاء في حديث ابي داود نهى عن الحبة يوم الجمعة نهى عن الاحتباء والامام يخطب ذكر ابن الاثير ثلاث علل انكشف العورة وجلب النوم وتساعد على خروج الريح وذكر ابن حزم فيما اذكر في المحلى - 00:18:36

ان معاوية خطب اعتقد في بيت المقدس والبعيد العهد جدا وكان بعضهم محتبياً يحمل على انهم ما علموا لو ان ذلك مع امن النوم مع من شاف العورة وهذه الهيئة هذه الهيئة احسن اليك تدل على تواضعه عليه الصلاة والسلام - 00:18:57

لكن عند الجمعة الجمعة يقول من هي عنها لما جلس اليسييرة ما تضر انتهى اي نعم انا سألتكم هل احد منكم وقف على ان احد الشراح الشاميل ان في عهد اشياء من اثار الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:18

لان الاثار الموجودة الان الاصل فيها الكذب وعدم ما احد ذكر فيما قرأت وسألت ما ذكرت ذكروا في مصر او في تركيا او في العراق قد عندهم اثار ما حد ذكر انها عرضت على اهل الاثار وعلى اهل التشريح التحليل - 00:19:40

الزمني فذكروا انها قديمة اطلاقا بل اني سمعت ان بعض الاثار القديمة اللي يزعم صلى الله عليه وسلم قالوا مداها قرابة مئتين سنة فاقبل تقبل النقصان الزيادة فاذا وقف احد منكم على ان احد اهل السير - 00:20:05

شراح الشامائل او كتاب التاريخ ذكر ان في وقته انه ان في وقته انه رأى او سمع مسار نبوية انا اعتبر الفوائد الذهبية يا اخوان بس من باب الانسان يكون ملما - 00:20:23

في هذا الامر لانها الان المتاجرة مصر لا يفتح الاثار الا شيخ المفتي مصر بحضور اعتقد بعض الوجهاء وفي بعض الدول في تركيا بسند سوس معقمة. وكل هذه من باب - 00:20:42

تعميق هذا الامر وهو في الحقيقة الاصل عدم هذا الشك نعم يا شيخ ماجد شيخ ارسلت لي احسن الله اليك كتابا جديدا مطبوع حديثا اسمه احياء الاثار نعم وجدت شيء؟ اه نعم يا شيخ هو طبعا سنة الطبع الف واربع مئة واثنين واربعين يعني لمينة جديد. نعم.

لكن وجدت - 00:21:02

يعني نتائج دراستها نعم ذكرت من النتائج الدراسة قالت ان الاثار النبوية الحديثية المروية الصحيحة اعظم واشرف ما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم من اثار لانها من الله سبحانه وتعالى احوال لرسوله صلى الله عليه وسلم وليست كسائر الاثار - 00:21:29

هذا واحد ان دعوة وجود اثار النبي صلى الله عليه وسلم المنفصلة عن جسده في زماننا هذا دعوة مجردة عن البرهان والدليل القاطع اذا انها تصنف ضمن الاثار المزيفة نعم. ثالثا ان التبرك المشروع فيما اتصل او انفصل عن جسد النبي صلى الله عليه وسلم اختص به

اهل عصره وما بعدهم بقليل. الذين - 00:21:48

لهم شيء من اثاره صلى الله عليه وسلم. وآخر من صح انه كان عنده شيء من شعر النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام احمد بن حنبل رحمه الله اما اهل الازمنة المتأخرة فقد فاتهم ذلك - 00:22:15

وان كان قد فاتهم هذا فلم تفتهم بركة احياء اثاره الحديثية المروية الصحيحة بالاستقامة على هديه واقتفاء سننه واتباع طريقة طريقه بامثال اوامره واجتناب نواهيه صلى الله عليه وسلم واننا امرنا بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ومحبته واتباعه واحياء

سننه. ولم نؤمر بتعظيم الاثار والبقاع المتعلقة بمقامه ومواضع - 00:22:31

صلى الله عليه وسلم والتي وردت عنه صلى الله عليه وسلم عرضا بدون قصد ولا خصت من الشرع بميزة انا اقول يا اخوان اقول يا اخوان من ادل من اب اوضح الادلة - 00:22:59

على انها كلها مختلقة شراح الشامائل الاحاديث كتاب التاريخ من المحدثين ابن كثير والخطيب البغدادي في حد علمي ما احد ذكر

القرن السادس القرن الرابع ما احد ذكر انه رأى شيئا - 00:23:13

الاثار النبوية ناهيك عن من جاء بعدهم. واضح يا اخوان قصدي من هذا الشيء يعني كون من القرن الرابع والثالث فصاعدا ما حد اشار

ان في بلده او في احد جوامع بلده - 00:23:33

ومكتبات بلده شي اثر نبوية دليل انها لم انها مفقودة وفنيت يمكن بعد القرن الاول او الثاني كما قال عند احمد رحمه الله شكر الله

لكم جميعا يا اخوان وبارك الله تعالى فيكم - 00:23:47

الله يحسن ليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:02